

لسان العرب

(حنن) الحَنَنُ من أَسْمَاءِ D قال ابن الأَعرابي الحَنَنُ بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأَثير الحَنَنُ الرحيم بعبادِهِ فعَالٌ من الرحمة للمبالغة الأَزهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعضُ مشايخنا أَنكر التشديد فيه لِأَنه ذَهَبَ به إلى الحَنين فاستَوَحش أَن يكون الحَنين من صفاتِ اللَّهِ تعالى وإنما معنى الحَنَنُ الرحيم من الحَنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحَناناً مِنْ لَدُنِّكَ أَي رَحْمَةً مِنْ لَدُنِّكَ قال أَبو إِسحق الحَنَنُ في صفةِ اللَّهِ هو بالتشديد ذو الرَّحْمَةِ والعَطْفِ وفي حديث بلال أَنه مَرَّ عليه ورقةُ ابنِ نُوفَلٍ وهو يُعَذِّبُ فقال واللهِ لئن قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّ لَهُ حَنَاناً الحَنانُ الرحمةُ والعطفُ والحَنَنُ الرِّزْقُ والبركةُ أَراد لَأَجْعَلَنَّ قَبْرَهُ مَوْضِعَ حَنانٍ أَي مَطِيئَةً مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تعالى فَأَتَمَّ سَجُّهُ به متبرِّكاً كما يُتَمَسَّحُ بقبورِ الصالحين الذين قُتِلُوا في سبيلِ اللَّهِ من الأُمَمِ الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسُبَّةً عند الناس وكان ورقةٌ على دين عيسى عليه السلام وهلك قُبَيْلُ مَيْعَثَ النبي A لِأَنه قال للنبي A إِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْرًا مُؤَزَّزًا قال ابن الأَثير وفي هذا نظراً فَإِنْ بَلَاً ما عُدَّ إِلَّا بعد أَن أَسْلَمَ وفي الحديث أَنه دخل على أُمِّ سَلَمَةَ وعندها غلامٌ يُسَمَّى الوليدَ فقال اتَّخَذْتُمُ الوليدَ حَنَاناً غَيَّرُوا اسْمَهُ أَي تَتَعَطَّفُونَ على هذا الاسم فتُدْخِلُونَهُ وفي رواية أَنه من أَسْمَاءِ الْفِرَاعِنة فَكَرِهَهُ أَن يُسَمَّى به والحَنانُ بالتخفيف الرحمة تقول حَنَّ عليه يَحْنُّ حَنَنٌ قال أَبو إِسحق في قوله تعالى وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا وحَنَاناً مِنْ لَدُنِّكَ أَي وَآتَيْنَاهُ حَنَاناً قال الحَنانُ العَطْفُ والرحمة وَأَنشد سيبويه فقالت حَنانٌ ما أَتَى بك هَهُنَا ؟ أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَزْوَجٌ بِالْحَيِّ عَارِفٌ ؟ أَي أَمْرِي حَنانٌ أَوْ ما يُصِيبُنَا حَنانٌ أَي عَطْفٌ ورحمة والذي يُرْفَعُ عليه غير مستعمل إظهارُهُ وقال الفراء في قوله سبحانه وحَنَاناً مِنْ لَدُنِّكَ الرحمةُ أَي وفعلنا ذلك رَحْمَةً لِأَبَوَيْكَ وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية أَنه قال ما أَدْرِي ما الحَنانُ والحَنينُ الشَّدِيدُ من البُكَاءِ والطَّـرَبِ وقيل هو صوتُ الطَّـرَبِ كان ذلك عن حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ والحَنينُ الشَّوْقُ وتَوَقَّانُ الذَّفْسَ والمعْنَيانِ متقاربان حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُّ حَنِينًا فهو حانٌ والاسْتِحْنانُ الاسْتِطْرَابُ واسْتَحْنَّ اسْتَطْرَبَ وحَنَّتْ الإِبِلُ نَزَعَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا أَوْ أَوْلَادِهَا والناقةُ تَحْنُّ في إِثْرِ وَلَدِهَا حَنِينًا تَطْرَبُ مع

صَوَّتْ وَقِيلَ حَنِينُهَا نَزَاعُهَا بصوتٍ وبغير صوتٍ والأكثر أن الحنين بالصَّوَّتِ
وتَحَنَّنَتْ النِّاقَةُ على ولدها تَعَطَّفَتْ وكذلك الشاة عن اللحياني الأزهري عن
الليث حنينُ الناقة على معنيين حَنِينُهَا صَوَّتُهَا إذا اشتاقت إلى ولدها وحَنِينُهَا
نَزَاعُهَا إلى ولدها من غير صوت قال رؤية حَنَنْتَ قَلْبُوصِي أَمْسِرْ بِالْأُرْدُنِّ حَنِئِي
فَمَا طُلِّمْتُ أَنْ تَحَنِئِي يَقَالُ حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ فَبِذَا نَزَاعُ واشْتِيَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ
وَحَنَنْتِ النِّاقَةُ إِلَى أُلَّا فِيهَا فَبِذَا صَوْتُ مَعَ نَزَاعٍ وَكَذَلِكَ حَنَنْتُ إِلَى وَلَدِهَا قَالَ
الشاعر يُمْعَارِضُنْ مِلْوَاحًا كَأَنَّ حَنِينَهَا قُبَيْدٌ لَ انْفِتَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيعُ
زَامِرٍ وَيُقَالُ حَنَّ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَ وَحَنَّ إِلَيْهِ أَيْ نَزَعَ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
كَانَ يَصْلِي فِي أَصْلِ أُسْطُوَانَةٍ جَذْعٍ فِي مَسْجِدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى أَصْلِ أُخْرَى فَحَنَنْتُ
إِلَيْهِ الْأُولَى وَمَالَتْ نَحْوَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنْتُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَصْلِي إِلَى جَذْعٍ فِي مَسْجِدِهِ فَلَمَّا عُمِلَ لَهُ الْمِنْبَرُ صَعِدَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجَذْعُ
إِلَيْهِ أَيْ نَزَعَ وَاشْتَاقَ قَالَ وَأَصْلُ الْحَنِينِ تَرْجِيعُ النِّاقَةِ صَوْتَهَا إِثْرًا وَلَدِهَا
وَتَحَانُنَاتُ كَحَنَنْتُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ وَكَذَلِكَ الْحَمَامَةُ وَالرَّجُلُ
وَسَمِعَ النَّبِيَّ A بِإِلَالَةٍ يُنْشِدُ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنِّي لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي
إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ ؟ فَقَالَ لَهُ حَنَنْتُ يَا ابْنَ السَّوْدَاءِ وَالْحَنَنْ أَنَّ الَّذِي يَحَنُّ إِلَى
الشَّيْءِ وَالْحَنَنْتُ بِالْكَسْرِ رِقَّةٌ الْقَلْبِ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
حَنَانِيكَ يَا رَبِّ أَيْ ارْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُثْنِيَّةِ الَّتِي لَا
يَظْهَرُ فَعْلُهَا كَلَابِيَّكَ وَسَعْدِيكَ وَقَالُوا حَنَانُكَ وَحَنَانِيكَ أَيْ تَحَنَّنْنَا
عَلَيَّ بَعْدَ تَحَنُّنٍ فَمَعْنَى حَنَانِيكَ تَحَنَّنْتُ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَحَنَانٍ بَعْدَ
حَنَانٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ يَقُولُ كُلٌّ مَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٌ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلَيْكَ مِنْ
مُوصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ هَذَا مَعْنَى التَّثْنِيَةِ عِنْدَ سَبْؤِهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ قَالَ طَرَفَةُ أَبَا
مُنْذَرٍ أَفُنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
قَالَ سَبْؤُهُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ مُثْنًى إِلَّا فِي حَدِّ الإِضَافَةِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ
حَنَانِيكَ يَا فَلَانُ افْعَلْ كَذَا وَلَا تَفْعَلْ كَذَا يَذْكُرُهُ الرَّحْمَةُ وَالْبِرُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
طَرَفَةَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ قَالُوا حَنَانًا فَصَلَّوْهُ مِنَ الإِضَافَةِ فِي حَدِّ الإِفْرَادِ وَكُلُّ ذَلِكَ
بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ وَالَّذِي يَنْتَسِبُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَرْتَفِعُ
عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَنَانُكَ يَا رَبِّ وَحَنَانِيكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ رَحْمَتِكَ وَقَالُوا
سَبْحَانَ [] وَحَنَانِيَّهُ أَيْ وَاسْتَبْرَحَامَهُ كَمَا قَالُوا سَبْحَانَ [] وَرَيْحَانَهُ أَيْ
اسْتَبْرَاقَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ مَعْرِزَهُمْ
حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ مَعْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ فَأَغْنِنِي عَنْهُمْ

ورواه الأَصمعي وَيَمْنَحُهَا أَي يُعْطِيهَا وَفَسَّرَ حَنَانَكَ بِرَحْمَتِكَ أَيْضاً أَي أَنْزَلَ عَلَيْهِم رَحْمَتَكَ وَرَزَقَكَ فَرَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَسَخُّطٌ وَذَمٌّ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ تَشْكُّرٌ وَحَمْدٌ وَدَعَاءٌ لَهُمْ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَحَنُّنٌ عَلَيْهِ وَهُوَ التَّحَنُّنُ وَتَحَنُّنٌ عَلَيْهِ تَرْحَمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحُطَايَةِ تَحَنُّنٌ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِكُ فَإِنْ لَكَ مَقَامٌ مَقَالاً وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرِّزْقُ وَالْحَنَانُ الْبَرَكَةُ وَالْحَنَانُ الْهَيْبَةُ وَالْحَنَانُ الْوَقَارُ الْأُمُويُّ مَا نَرَى لَهُ حَنَاناً أَي هَيْبَةً وَالتَّحَنُّنُ كَالْحَنَانِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَمَّا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَايِطٍ أُقْتِلَ مِنْ بَيْتٍ قُرَيْشٍ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ حُكِيَ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلٌ يُضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدَّعِي مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقِدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ حَرَّكَهَا الْمُفِيضُ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يَخَالِفُ أَصَوَاتَهَا فَعُورِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ بْنِ رِضْوَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى معاوية وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قَدْ حُكِيَ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا حَنَيْنٌ كَحَنَيْنِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتٍ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنَيْنِ قَالَ النَّابِغَةُ غَشِيَتْ لَهَا مَنَازِلَ مُقَفَّرَاتٍ تُذْءَذْءُهَا مُذْءَذَّةٌ حَنُونٌ وَقَدْ حَنَّتْ وَاسْتَحَنَّتْ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ مُسْتَحَنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُودُ تَابُهَا فِي الظُّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خِمْسٍ حَنَانٌ جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخِمْسِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمَدُ الْوَرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخِمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ وَخِمْسٌ حَنَانٌ أَيْ بَائِسٌ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ لَهُ حَنَيْنٌ مِنْ سُوءِ عَيْتِهِ وَامْرَأَةٌ حَنَانَةٌ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَتَعَطِفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُفَارِقِ وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجَ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَاراً لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَذْنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لابْنَهُ يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنْزَانَةَ الْحَنَانَةَ الْمَذْنَانَةَ الْحَنَانَةَ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُهُ بِالتَّحَنُّنِ وَالْأَنِينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجَ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صَغَاراً لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةٌ الرَّجُلُ أَمْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهَعَسِيُّ وَلَيْلَةٌ ذَاتُ دُجَى سَرِيَّةٌ وَلَمْ يَلِ تَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ وَلَمْ تَضِرْ نِي حَنَّةٌ وَبَيْتٌ وَهِيَ طَلَّاتٌ وَكَذَلِكَ نَتُهُ وَنَهَضَتُهُ وَحَاضِنَتُهُ وَحَاضِنَتُهُ وَمَا لَهُ حَازَّةٌ وَلَا آزَّةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَازَّةُ النَّاقَةُ وَالْآزَّةُ الشَاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَحْنُ مِنَ النَّعَبِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَنِينِ لِلنَّاقَةِ

والأَنِينُ للشاةِ يقال ما له حانسةٌ ولا آنسةٌ أي ما له شاةٌ ولا بعيرٌ أبو زيد
يقال ما له حانسةٌ ولا جارسةٌ فالحانسةُ الإبلُ التي تحنُّ والجارسةُ الحمولةُ
تحمِلُ المتاعَ والطعامَ وحانسةُ البعيرِ رُغائُهُ قال الجوهري وما له حانسةٌ ولا
آنسةٌ أي ناقةٌ ولا شاةٌ قال والمُسْتَحِنُّ مثله قال الأعشى تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا
يُحِبُّ الإِيَّابَ يَرْجُفُ كالشارفِ المُسْتَحِنُّ قال ابن بري الضميرُ في منها يعود
على غزوةٍ في بيت متقدم وهو وفي كلِّ عامٍ له غزوةٌ تَحْتُ الدَّوَابِرَ حَتَّ
السَّفَنُ قال والمُسْتَحِنُّ الذي اسْتَحَنَّهُ الشَّوْقُ إلى وَطَنِهِ قال ومثله ليزيد
بن الذُّعْمَانِ الْأَشْعَرِي لَقَدْ تَرَكَتْ فُؤَادَكَ مُسْتَحِنًّا مُطَوِّقَةً عَلَى غُصْنٍ
تَغْنِئَنِي وَقَالُوا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي إِثْرِ الْإِبِلِ الْمَادِرَةِ وَلَيْسَ
لِلضَّبِّ حَنِينٌ إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَرِدُ أَبَدًا وَالطَّاسُتُ
تَحِنُّ إِذَا نُقِرَتْ عَلَى التَّشْبِيهِ وَحَنَّتِ الْقَوْسُ حَنِينًا صَوَّتَتْ وَأَحَنَّتْهَا صَاحِبُهَا
وَقَوْسُ حَنَّانَةٍ تَحِنُّ عِنْدَ الْإِنْبَاصِ وَقَالَ وَفِي مَذْكَبِي حَنَّانَةٌ عُدُّ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرَهَا لِي سَوْقَ مَكَّةَ بَائِعٌ أَي فِي سَوْقِ مَكَّةَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ حَنَّانَةٌ مِنْ
نَشَمٍ أَوْ تَأَلَّبِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلِذَلِكَ سَمِيَتِ الْقَوْسُ حَنَّانَةً اسْمُهَا لَهَا عِلْمٌ قَالَ هَذَا
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدَّثَهُ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْسَ تُسَمَّى حَنَّانَةً إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ
تَغْلِبُ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ فَإِنْ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَادَ هَذَا وَإِلَّا فَقَدْ أَسَاءَ التَّعْبِيرَ
وَعُدُّ حَنَّانٌ مُطَرَّبٌ وَالْحَنَّانُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالْأَنَامِلِ عَلَى
الْأَبَاهِيمِ حَنَّ لِعَيْتُوقِ عُدُوِّهِ وَالْإِتِّئَامِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِلْسَّهْمِ الَّذِي يُصَوِّتُ
إِذَا نَفَّزَتْهُ بَيْنَ إصْبَعَيْكَ حَنَّانٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ يَصِفُ السَّهْمَ فَاسْتَدَلَّ
أَهْزَعُ حَنَّانًا يُعَلِّلُ لَهُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرُؤُوه الطَّارِبُ إِدَامَتُهُ تَنْفِيزُهُ
يُعَلِّلُ لَهُ يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ حَتَّى يَرُؤُوه لَهُ الطَّارِبُ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ مُتَعَجِّبًا مِنْ
حُسْنِهِ وَطَرِيقُ حَنَّانٍ بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ وَطَرِيقُ يَحِنُّ فِيهِ الْعَوْدُ يَنْبَسِطُ
الْأَزْهَرِي اللَّيْثُ الْحَنَّةُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِي هَذَا
حَاقُّ التَّصْحِيفِ وَالَّذِي أَرَادَ الْخُبَّةَ بِالْخَاءِ وَالْبَاءِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا
الْحَنَّةُ بِالْحَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الثَّيَابِ وَالْحَنَيْنُ وَالْحَنَّةُ الشَّيْبَةُ
وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمَّهَا حَنِينًا وَحَنَّةً أَي شَيْبَةً وَفِي التَّهْذِيبِ لَا
تَعْدَمُ أَدَمَاءُ مِنْ أُمَّهَا حَنَّةً يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْبِهُهُ الرَّجُلُ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ
مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِي وَالْحَنَّةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الْعَطْفَةُ
وَالشَّافَقَةُ وَالْحَيْطَةُ وَحَنَّ عَلَيْهِ يَحْنُ بِالضَّمِّ أَي صَدَّ وَمَا تَحْنُنِي شَيْئًا مِنْ
شَرِّكَ أَي مَا تَرُدُّهُ وَمَا تَصْرِفُهُ عَنِّي وَمَا حَنَّنَ عَنِّي أَي مَا انْتَنَى وَلَا قَصَّرَ

حكاه ابن الأعرابي قال شمر ولم أسمع تَحْنُذٌ في بهذا المعنى لغير الأصمعي ويقال حُنٌّ
 عَنَّا شَرٌّكَ أَيِ اصْرَفْهُ ويقال حَمَلٌ فَحَدَّيْنِ كقولك حَمَلٌ فَهَلَلٌ إِذَا
 جَبُنَ وَأَثَرٌ لَا يُحْنُ عَنْ الْجِلْدِ أَيِ لَا يَزُولُ وَأَنْشَدَ وَإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّاكَ
 مِنْهُمْ وَإِلَّا فَجُرْحٌ لَا يُحْنُ عَنْ الْعَطْمِ وَقَالَ ثَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ يَحْنُ وَهَكَذَا أَنْشَدَ
 الْبَيْتَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَالْمَحْنُونَ مِنَ الْحَقِّ الْمَنْقُوصُ يَقَالُ مَا حَنَدْتُكَ شَيْئاً مِنْ حَقِّكَ أَيِ
 مَا نَقَصْتُكَ وَالْحَدُّونُ زَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبَاتٍ وَاحِدَتُهُ حَدُّونَةٌ وَحَدَّيْنِ
 الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْحَدَّيْنِ لُغَةٌ فِي الْحَدِّ آءٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَزَيْتُ حَدَّيْنِ مُتَغَيِّرُ
 الرِّيحِ وَجَوَزُ حَدَّيْنِ كَذَلِكَ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ كَأَنَّهَا لِقَوَّةٌ طَلُوبُ
 تَحْنُ فِي وَكَرَّهَا الْقُلُوبُ وَبَنُو حُنٍّ حِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي
 عُذْرَةَ وَقَالَ النَابِغَةُ تَحْنُ بَنِي حُنٍّ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقْ إِلَّا
 بِصَابِرٍ وَالْحِنْ بِالْكَسْرِ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ يَقَالُ مِنْهُمْ الْكَلَابُ السُّودُ الْبُهْمُ يَقَالُ كَلْبُ
 حَنْبِيٍّ وَقِيلَ الْحِنْ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ وَأَنْشَدَ يَلْعَبُونَ أَحْوَاليَ مِنْ حِنْ وَجِنْ
 وَالْحِنْ سَفَلَةٌ الْجِنْ أَيْضاً وَضَعَفَاؤُهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِمُهاصِرِ بْنِ
 الْمُحَلِّ أَيْتُ أَهْوِي فِي شَيْطَانٍ تُرِنٌ مُخْتَلَفٍ نَجَّوَاهُمْ جِنْ وَجِنْ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ سَفَلَةٌ الْجِنْ وَلَا عَلَى أَنَّ نَهْمَ حِيٍّ مِنَ الْجِنِّ
 إِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحِنْ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرُ الْجِنِّ وَيَقَالُ الْحِنْ خَلْقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 الْفَرَاءُ الْحِنْ كِلَابُ الْجِنْ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ إِنَّ هَذِهِ الْكَلَابُ الَّتِي لَهَا أَرْبَعُ أَعْيُنٍ
 مِنَ الْحِنْ فَسَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ الْحِنْ حِيٌّ مِنَ الْجِنِّ وَيَقَالُ مَجْنُونٌ مَحْنُونٌ وَرَجُلٌ
 مَحْنُونٌ أَيِ مَجْنُونٌ وَبِهِ حَنْدٌ أَيِ جَنْدٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَحْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ ثُمَّ
 يُفْقِ زَمَاناً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحِنْ الْكَلَابُ السُّودُ الْمُعَيَّنَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الْكَلَابُ مِنَ الْحِنْ وَهِيَ ضَعْفَةٌ الْجِنْ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا
 لَهُنَّ فَإِنَّ لَهُنَّ أَزْفُساً جَمْعُ زَفْسٍ أَيِ أَنَّهَا تُصَيَّبُ بِأَعْيُنِهَا وَحَنْدٌ
 وَحَنْدُونَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تَسْمَى حَنْدَةً وَحُنْدَيْنِ
 اسْمُ وادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حُنْدَيْنِ اسْمُ وادٍ بِهِ كَانَتْ وَقَعَةٌ أُوطَاسٍ
 ذَكَرَهُ ۖ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَيَوْمَ حُنْدَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ حُنْدَيْنِ مَوْضِعٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ فَإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدَ ذَكَرَتْهُ
 وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنْدَيْنِ وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَزْنَتْهُ وَلَمْ
 تَصْرِفْهُ كَمَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ نَمَرُوا نَبِيَّ هُمْ وَشَدُّوا أَزْرَهُ بِحُنْدَيْنِ يَوْمَ
 تَوَاكُلِ الْأَبْطَالِ وَحُنْدَيْنِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ
 بِالْخَيْبَةِ رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنْدَيْنِ أَصْلُهُ أَنَّ حُنْدَيْنًا كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا ادَّعَى إِلَى

أَسَدُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ فَأَتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ
فَقَالَ يَا عَمَّ بْنَ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لَا وَثِيَابَ هَاشِمٍ مَا
أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَيَكُ فَارُجٍ رَاشِدًا فَانْصَرَفَ خَائِبًا فَقَالُوا رَجِعْ حُنَيْدٌ
بِخُفَّيَةِ فَصَارَ مَثَلًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ إِسْكَافٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ
بِخُفَّيَةٍ فَلَمْ يَشْتَرِهُمَا فَغَاطَهُ ذَلِكَ وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَّيَتَيْنِ فِي طَرِيقِهِ وَتَقَدَّسَ
وَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَنَ لَهُ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَّيَتَيْنِ فَقَالَ مَا أَشْبَهَ
هَذَا بِخُفٍّ حُنَيْدٌ لَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرُ اشْتَرَيْتُهُ فَتَقَدَّسَ وَرَأَى الْخُفَّ الْآخَرَ
مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ فَنَزَلَ وَعَقَلَ بِعَيْرِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ
إِلَى الْحَيِّ بِخُفَّيَتَيْ حُنَيْدٍ وَالْحَنْدَّانُ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبِرْقُ الْحَنْدَّانِ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَبِرْقُ الْحَنْدَّانِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنْدَّانُ رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ A إِلَى بَدْرٍ وَحَنْدَانَةُ اسْمُ رَاعٍ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ نَعَانِي
حَنْدَانَةُ طُوبَالَةٌ تَسْفُ يُدْيِسَاءُ مِنَ الْعِشْرِ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَاهُ ابْنُ الْقَطَاعِ بَغَانِي
حَنْدَانَةُ بِالْبَاءِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالصَّحِيحُ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ كَمَا وَقَعَ فِي الْأُصُولِ
بَدَلِيلُ قَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فَذَفَّسَكَ فَانْزَعَ وَلَا تَنْدَعْنِي وَدَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرَقِ
وَالْحَنْدَّانُ اسْمٌ فَحَلَّ مِنْ خُيُولِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَحُنٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَحَنْدَيْنُ
وَالْحَنْدَيْنُ .

(* قوله « وحنين والحنين إلخ » بوزن أمير وسكيت فيهما كما في القاموس) جميعاً
جُمَادَى الْأُولَى اسْمٌ لَهُ كَالْعَلَامِ وَقَالَ وَذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ لَدَى
الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحَنْدَيْنِ الْمُقَدَّسِ وَجَمْعُهُ أَحْنَدَةٌ وَحُنُونٌ وَحَنْدَائِنُ وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَاءِ وَالْمُفَضَّلِ أَنَّهُمَا قَالَا كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لَجُمَادَى الْآخِرَةِ حَنْدَيْنُ
وَصُرِفَ لِأَنَّهُ عُنِيَ بِهِ الشَّهْرُ